[46] خداعا، ودعا إلى الغلو في علي كرم ا وجهه لاجل تفريق هذه الامة وإفساد دينها ودنياها عليها ". ثم يسرد السيد رشيد هذه القصة إلى ص 6 من كتابه ويعلق عليها بما يهوى، فإذا فحصت عن مستنده فيما يزعم وجدته يقول بعد ذلك: " ومن راجع أخبار واقعة الجمل في تاريخ ابن الاثير (1) مثلا يرى مبلغ تأثير إفساد السبئيين لذات البين دون ما كاد يقع من الصلح. راجع ص 95 و 96 و 103 من الجزء الثالث ". إن السيد رشيد قد نص في كتابه على أن المصدر الذي اعتمد عليه هو التاريخ الكامل لابن الاثير، وعين صفحات الكتاب تسهيلا للباحث. - 2 - أبو الفداء: كما أن أبا الفداء (2) المتوفى سنة 732 ه أورد في كتابه المختصر نبذا من ذيول هذه القصة مع قصص أخرى غير صحيحة، وصرح في ديباجة كتابه - عند ذكره لمصادر تأليفه - بقوله: " فاخترته واختصرته من الكامل تأليف الشيخ عز الدين علي المعروف بابن الاثير الجزري ".

_____

(1) هو علي بن أحمد بن الكرم المشهور بابن الاثير الجزري المتوفى سنة 630 ه الموافق 1238 م.

(2) هو اسماعيل بن علي عماد الدين صاحب حماه المتوفى سنة 1331 م واسم كتابه المختصر في أخبار البشر.

_____